

مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية للنباتات الطبية والعطرية في مصر

م/ ايمان عبد اللطيف عبد الرحمن، أ.د/ ألفت علي ملوك، أ.د/ عفاف عبد المنعم محمد، أ.د.م/ سحر سعيد يعقوب

قسم الاقتصاد والإرشاد والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة دمنهور

Corresponding Author: eman8111994@gmail.com

الملخص:

تعد النباتات الطبية والعطرية من المحاصيل الزراعية غير التقليدية الهامة التي تحتل مكانة كبيرة في الإنتاج الزراعي والصناعي حيث تتعدد مجالات استخدامها فهي المصدر الرئيسي للعقاقير الطبية لاحتوائها على المواد الفعالة التي تدخل في تحضير الأدوية والعطور ومستحضرات التجميل، كما تستخدم كتوابل ومشروبات، فالنباتات الطبية والعطرية ذات قيمة اقتصادية كبيرة مما أدى إلى ازدياد الطلب عليها محلياً وعالمياً⁽⁵⁾، وعلى الرغم من زيادة الاهتمام العالمي بالنباتات الطبية والعطرية لأهميتها الاقتصادية استخداماتها المتعددة إلا أن مجال إنتاج وتصدير النباتات الطبية والعطرية في مصر لم يحظى بالاهتمام الكافي على المستوى المحلي، واستهدف البحث إلقاء الضوء على التجارة الخارجية للنباتات الطبية والعطرية في مصر، وتقدير مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية لإجمالي النباتات الطبية والعطرية، وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية من نظيرتها العالمية والصادرات الزراعية لمصر تبلغ نحو 1.1%، 6.8% على الترتيب خلال متوسط الفترة (2008-2021)، كما تبين أن متوسط كمية وقيمة وسعر صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية خلال فترة الدراسة يبلغ حوالي 87.6 ألف طن، 183.6 مليون دولار، 2.2 ألف دولار/ طن على التوالي، كما اتضح أن كمية وقيمة صادرات وواردات النباتات الطبية والعطرية بمصر أخذت اتجاهاً متزايداً معنوي إحصائياً خلال فترة الدراسة، وبدراسة التوزيع الجغرافي لصادرات وواردات مصر من النباتات الطبية والعطرية تبين أن أمريكا هي أكبر الدول المستوردة للنباتات الطبية والعطرية المصرية حيث تستورد نحو 18.7% من كمية صادرات مصر من تلك النباتات، كما اتضح أن روسيا الاتحادية هي أكبر الدول المصدرة إلى مصر حيث تستورد مصر منها نحو 26.7% من إجمالي كمية واردات مصر من النباتات الطبية والعطرية خلال متوسط فترة الدراسة، وبدراسة مؤشرات التجارة الخارجية للنباتات الطبية والعطرية اتضح أن مصر تصدر نحو 16.5% من كمية إنتاجها للنباتات الطبية والعطرية خلال متوسط الفترة (2008-2021)، كما تبين أن متوسط مؤشر معدل التغطية لإجمالي النباتات الطبية والعطرية يبلغ نحو 132.7%، مما يدل على أن قيمة صادرات مصر من تلك النباتات تغطي قيمة وارداتها لتلك النباتات، واتضح أن معامل

التركز السلعي لصادرات وواردات النباتات الطبية والعطرية في مصر يبلغ نحو 6.8%، 2.4% على الترتيب، مما يدل على زيادة درجة التنوع السلعي لصادرات وواردات مصر من النباتات الطبية والعطرية في خلال متوسط الفترة (2008-2021)، كما تبين أن مصر تتمتع بميزة نسبية ظاهرة في تصدير النباتات الطبية والعطرية حيث يبلغ مؤشر الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة نحو 681.5% خلال فترة الدراسة، واتضح أن متوسط النصيب السوقي للنباتات الطبية والعطرية المصرية في السوق الأمريكي بلغ نحو 1.8%، بينما بلغ في كل من السوق الروسي والبرازيلي والصيني نحو 7.03%، 6.5%، 4.9% على الترتيب.

الكلمات الدلالية: النباتات الطبية والعطرية، معدل التغطية، معامل التركيز السلعي، الميزة النسبية الظاهرة، مؤشر النصيب السوقي.

<https://doi.org/10.21608/jaesj.2025.306633.1186>

تمهيد:

تعتبر النباتات الطبية والعطرية من المحاصيل غير التقليدية ذات العائد الاقتصادي المرتفع للفرد والدولة ويطلق عليها (الذهب الأخضر) فهي توفر جزء من حصيللة النقد الأجنبي للدولة، فمصر تحتل المركز الثامن بين دول العالم المصدرة للنباتات الطبية والعطرية، فالنباتات الطبية والعطرية المصرية تحتل مكانة مميزة على مستوى العالم رغم صغر المساحات المنزرعة مقارنة بباقي المحاصيل التقليدية الأخرى مما يستدعي ضرورة التوعية بأهميتها وعوائدها الاقتصادية المجزية للتشجيع على التوسع في زراعتها (10).

وترجع الأهمية الاقتصادية للنباتات الطبية والعطرية لاستخداماتها المتعددة في كثير من المجالات فهي تعد مستقبل الطب البديل عالمياً حيث تُستخدم في الصورة المباشرة كأعشاب وتوابل وبهارات أو كمشروبات أو في الصورة غير المباشرة باستخلاص المواد الفعالة التي تدخل في صناعة الأدوية والعطور ومستحضرات التجميل وإنتاج الزيوت النباتية والصناعات الغذائية وتصنيع المبيدات الحشرية (5).

كما أن مصر من أوائل شعوب العالم اكتشافاً واستخداماً للنباتات الطبية والعطرية حيث استخدمها قدماء المصريين في علاج الكثير من الأمراض وفي تعقيم وتحنيط الموتى، فقد وُجدت العديد من النباتات وأثارها الطبية في البرديات الفرعونية والرسوم على جدران المعابد مما يدل على اهتمام مصر الفرعونية بزراعة تلك النباتات واستخدامها في علاج الأمراض، ومن النباتات التي اشتهرت بها مصر اليانسون، نبات الأس، العرقسوس، الكمون، الشمر، الكركديه، البردقوش (8)، وتمتاز مصر بتوافر مقومات زراعة وإنتاج النباتات الطبية والعطرية أهمها المناخ المناسب وتوافر أشعة الشمس طوال العام فيمكن إنتاج هذه النباتات في مصر في الوقت الذي يغطي فيه الجليد معظم دول العالم، وتوافر مساحات شاسعة من الأراضي المستصلحة والقابلة للاستصلاح، وتوافر الأيدي العاملة الماهرة مما يتيح الفرصة للتوسع في إنتاج النباتات الطبية والعطرية في مصر (13).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من زيادة الاهتمام العالمي بالنباتات الطبية والعطرية لأهميتها الاقتصادية واستخداماتها المتعددة إلا أن مجال إنتاج وتصدير النباتات الطبية والعطرية في مصر لم يحظى بالاهتمام الكافي على المستوى المحلي، حيث تتسم المساحة المزروعة بالنباتات الطبية والعطرية بالمحدودية حيث تبلغ مساحة النباتات الطبية والعطرية حوالي 86 ألف فدان تمثل 1% فقط من المساحة المنزرعة في مصر كمتوسط للفترة (2008-2021)، وضآلة المساحة المنزرعة من تلك النباتات أدى إلى تذبذب وعدم استقرار الإنتاج، رغم أن مصر تتمتع بكل المقومات التي تجعلها الأفضل عالمياً في إنتاج تلك النباتات فهناك فارق كبير بين الإنتاج الفعلي والإنتاج الممكن لتلك النباتات في مصر، فصغر المساحات المزروعة ومحدودية الإنتاج انعكس على كمية الصادرات ومن ثم قيمتها حيث أن متوسط قيمة صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية يبلغ نحو 184 مليون دولار تمثل 6.8% من قيمة الصادرات الزراعية، مما استوجب ضرورة توجيه الاهتمام نحو الدراسات الاقتصادية المتعلقة بإنتاج وتصدير النباتات الطبية والعطرية في مصر.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على التجارة الخارجية للنباتات الطبية والعطرية في مصر وذلك من خلال التعرف علي كلاً من:

- الأهمية النسبية لصادرات وواردات النباتات الطبية والعطرية في مصر.
- الوضع الراهن لصادرات وواردات النباتات الطبية والعطرية في مصر.
- التوزيع الجغرافي لصادرات وواردات النباتات الطبية والعطرية.
- مؤشرات التجارة الخارجية لإجمالي النباتات الطبية والعطرية خلال فترة الدراسة.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد علي الأسلوب الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحدار البسيط لقياس معدلات النمو لمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلي بعض المؤشرات الاقتصادية لقياس الوضع التنافسي للنباتات الطبية والعطرية، وقد اعتمدت الدراسة في سبيل تحقيق أهدافها علي العديد من مصادر البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من قاعدة بيانات التجارة الخارجية بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والموقع الإلكتروني، www.Trademap.com، www.Cometrade.com، كما تم الاستعانة بمختلف الأبحاث والدراسات والرسائل العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

النتائج البحثية:

الأهمية النسبية لصادرات وواردات مصر من النباتات الطبية والعطرية. تشير البيانات بجدول (1) إلى أن الأهمية النسبية لقيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية من قيمة الصادرات الزراعية لمصر تبلغ نحو 6.8% خلال الفترة (2008-2021)، وتتراوح بين حد أدنى يبلغ نحو 5% عام 2009، وحد أقصى يبلغ نحو 9.5% عام 2021، بينما نجد أن الأهمية النسبية لقيمة واردات النباتات الطبية والعطرية من قيمة الواردات الزراعية لمصر تبلغ نحو 2.4% خلال نفس الفترة، وتتراوح بين حد أدنى يبلغ نحو 1.7% عام 2019، وحد أقصى يبلغ نحو 4.2% عام 2009 من قيمة واردات مصر الزراعية خلال متوسط نفس الفترة.

جدول (1) : الأهمية النسبية للنباتات الطبية والعطرية في مصر خلال الفترة (2008-2021).

السنة	الأهمية النسبية لصادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية %		الأهمية النسبية لواردات مصر من النباتات الطبية والعطرية %	
	من قيمة الصادرات الزراعية الإجمالية	من قيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية العالمية	من قيمة الواردات الزراعية الإجمالية	من قيمة واردات النباتات الطبية والعطرية العالمية
2008	5.40	1.03	3.06	0.77
2009	4.99	1.47	4.20	1.18
2010	5.44	1.41	2.47	0.72
2011	7.02	1.35	2.20	0.722
2012	5.91	1.01	3.06	1.15
2013	6.30	1.06	2.27	0.94
2014	6.93	1.08	1.89	0.82
2015	6.71	1.00	2.53	0.92
2016	7.10	1.00	2.42	0.89
2017	7.38	0.95	2.05	0.73
2018	7.77	0.96	1.90	0.76
2019	7.70	1.02	1.69	0.78
2020	9.12	1.13	2.08	0.93
2021	9.47	1.18	2.34	0.87
المتوسط	6.83	1.11	2.37	0.86

القيم بين قوسين تشير إلى قيم سالبة.

المصدر: جمعت وحسبت من موقع <http://www.Trademap.com>، ومن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.

كما تشير البيانات الواردة بجدول (1) إلى أن الأهمية النسبية لقيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية من قيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية العالمية تبلغ نحو 1.11% خلال الفترة (2008-2021)، وتتراوح بين حد أدنى يبلغ نحو 0.95% عام 2017، وحد أقصى يبلغ نحو 1.47% عام 2009، بينما بلغت الأهمية النسبية لقيمة واردات النباتات الطبية والعطرية المصرية من قيمة واردات النباتات الطبية والعطرية العالمية نحو 0.86% خلال نفس الفترة،

وتتراوح بين حد أدنى يبلغ نحو 0.72% عام 2010، وحد أقصى يبلغ نحو 1.18% عام 2009 من قيمة واردات مصر النباتات الطبية والعطرية العالمية خلال متوسط فترة الدراسة.

تطور كمية صادرات النباتات الطبية والعطرية:

يتضح من جدول (2) أن متوسط كمية صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2008-2021) يبلغ حوالي 87.6 ألف طن، وتتراوح كمية صادرات مصر من تلك النباتات بين حد أدنى يبلغ حوالي 43 ألف طن عام 2008 وحد أعلى يبلغ حوالي 182.7 ألف طن عام 2021، وبدراسة الاتجاه الزمني لكمية صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية خلال فترة الدراسة بجدول (3) يتضح أنها أخذت اتجاهاً متزايداً معنوي إحصائياً بمعدل نمو سنوي يبلغ نحو 6.3%.

تطور قيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية:

يتضح من جدول (2) أن متوسط قيمة صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2008-2021) يبلغ حوالي 183.6 مليون دولار، وتتراوح قيمة صادرات تلك النباتات بين حد أدنى يبلغ حوالي 101.6 مليون دولار عام 2008 وحد أعلى يبلغ حوالي 280.5 مليون دولار عام 2021، وبدراسة الاتجاه الزمني لقيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية خلال فترة الدراسة بجدول (3) يتضح أنها أخذت اتجاهاً متزايداً معنوي إحصائياً بمعدل نمو سنوي يبلغ نحو 5.2%.

سعر تصدير النباتات الطبية والعطرية:

يتضح من جدول (2) أن متوسط سعر تصدير النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2008-2021) يبلغ حوالي 2.2 ألف دولار/طن، ويتراوح سعر تصدير تلك النباتات بين حد أدنى يبلغ حوالي 1.5 ألف دولار/طن عام 2021 وحد أقصى يبلغ حوالي 2.7 ألف دولار/طن عام 2012، وبدراسة الاتجاه الزمني لسعر تصدير تلك النباتات خلال فترة الدراسة بجدول (3) يتضح أنه أخذ اتجاهاً متناقصاً غير معنوي إحصائياً.

تطور كمية واردات النباتات الطبية والعطرية:

يتضح من جدول (2) أن متوسط كمية واردات مصر من النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2008-2021) يبلغ حوالي 68.2 ألف طن، وتتراوح كمية واردات مصر من تلك النباتات بين حد أدنى يبلغ حوالي 25 ألف طن عام 2008 وحد أعلى يبلغ حوالي 169.6 ألف طن عام 2019، وبدراسة الاتجاه الزمني لكمية واردات مصر من النباتات الطبية والعطرية خلال فترة الدراسة بجدول (3) يتضح أنها أخذت اتجاهاً متزايداً معنوي إحصائياً بمعدل نمو سنوي يبلغ نحو 8%.

تطور قيمة واردات النباتات الطبية والعطرية:

يتضح من جدول (2) أن متوسط قيمة واردات مصر من النباتات الطبية والعطرية خلال فترة الدراسة (2008-2021) يبلغ حوالي 139.6 مليون دولار، وتتراوح قيمة واردات تلك النباتات بين حد أدنى يبلغ حوالي 75.9 مليون دولار عام 2008 وحد أعلى يبلغ حوالي 200.8 مليون دولار عام 2021، وبدراسة الاتجاه الزمني لقيمة واردات النباتات الطبية والعطرية

خلال فترة الدراسة بجدول (3) يتضح أنها أخذت اتجاهاً متزايداً معنوي إحصائياً بمعدل نمو سنوي يبلغ نحو 6.1%.

سعر استيراد النباتات الطبية والعطرية:

يتضح من جدول (2) أن متوسط سعر استيراد النباتات الطبية والعطرية خلال فترة الدراسة (2008-2021) يبلغ حوالي 2.4 ألف دولار/ طن، ويتراوح سعر استيراد تلك النباتات بين حد أدنى يبلغ حوالي 0.9 ألف دولار/ طن عام 2019 وحد أقصى يبلغ حوالي 3.6 ألف دولار/ طن عام 2017، وبدراسة الاتجاه الزمني لسعر استيراد تلك النباتات خلال فترة الدراسة بجدول (3) يتضح أنه أخذ اتجاهاً متناقصاً غير معنوي إحصائياً.

الميزان التجاري للنباتات الطبية والعطرية في مصر.

يتضح من جدول (2) أن متوسط الفائض في الميزان التجاري للنباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2008-2021) يبلغ حوالي 43.94 مليون دولار، وتتراوح قيمته بين حد أدنى حوالي (11.16) مليون دولار عجز في الميزان عام 2012، وحد أقصى يبلغ نحو 90.48 مليون دولار عام 2011، كما يتبين من الجدول أن قيمة صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية تفوق قيمة وارداتها في كل سنوات الفترة (2008-2021) مما يمثل فائض في الميزان التجاري لها، باستثناء عام (2012) كانت قيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية أقل من قيمة واردات مصر من النباتات الطبية والعطرية.

جدول (2): تطور الصادرات والواردات المصرية من النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2008-2021).

الميزان التجاري للنباتات الطبية والعطرية المصرية	واردات النباتات الطبية والعطرية			صادرات النباتات الطبية والعطرية			السنة
	سعر الاستيراد (ألف دولار/ طن)	القيمة بالمليون دولار	الكمية بالآلاف طن	سعر التصدير (ألف دولار / طن)	القيمة بالمليون دولار	الكمية بالآلاف طن	
25.63	3	75.9	25	2.4	101.6	43	2008
26.64	2.7	109.2	41	2.5	135.8	55	2009
76.77	2	80.2	40.3	2.5	157	62.3	2010
90.48	2.7	102.6	38.1	1.7	193.1	113.5	2011
(11.16)	3	155.6	51.4	2.7	144.4	52.9	2012
28.16	1.8	137.9	76.8	2	166	82	2013
57.39	1.4	134.1	96.9	1.8	191.5	108	2014
22.23	2.3	159	68.1	2.4	181.2	75	2015
25.8	1.7	157.8	91	1.8	183.6	103.4	2016
49.71	3.6	139.3	39.2	2.6	189	73.8	2017
42.49	2.8	152	53.5	2.2	194.5	88.9	2018
49.59	0.9	155.1	169.6	2.5	204.7	82.2	2019
51.68	1.9	195.5	100.4	2.4	247.2	103.3	2020
79.74	3.1	200.8	64	1.5	280.5	182.7	2021
43.94	2.4	139.6	68.2	2.2	183.6	87.6	المتوسط

المصدر: جُمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.
 جدول (3) معادلات الاتجاه الزمني لصادرات وواردات مصر من النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2008-2021).

معدل النمو%	F	R ²	المعادلات	البيان
6.3	11.839 **	0.49	$\text{LnY} = 0.063 + 3.936\text{X}$ (25.377)** (3.441)**	كمية الصادرات
5.2	39.965**	0.77	$\text{LnY} = +4.7920.052\text{X}$ (67.953)** (6.322)**	قيمة الصادرات
-	0.783 ·	0.06	$\text{LnY} = 0. -862 0.011\text{X}$ (8.197)**(- 0.885) ·	سعر التصدير
8	9.162 **	0.43	$\text{LnY} = +3.5040.08\text{X}$ (15.664)** (3.027)**	كمية الواردات
6.1	36.721 **	0.75	$\text{LnY} = +4.440.061\text{X}$ (51.834)** (6.06)**	قيمة الواردات
-	0.631 ·	0.05	$\text{LnY} = 0.947 - 0.02 \text{X}$ ·(- 0.794)** (4.397)	سعر الاستيراد

مستوي المعنوية (**)= 0.01 (*) = 0.05 (-) = غير معنوي.

التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية في أهم الأسواق المستوردة لها.

تشير بيانات التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من إجمالي النباتات الطبية والعطرية في أهم الدول المستوردة لها من مصر خلال الفترة (2017-2021) بجدول (4)، أن متوسط كمية صادرات مصر من تلك النباتات بلغ حوالي 107.31 ألف طن، ومتوسط قيمة يبلغ نحو 223.19 مليون دولار، ومتوسط سعر تصديري يبلغ حوالي 2.1 ألف دولار/ طن خلال الفترة (2017-2021)، ويتضح من البيانات أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل المرتبة الأولى من بين الدول المستوردة للنباتات الطبية والعطرية المصرية، حيث يبلغ متوسط كمية وارداتها من النباتات الطبية والعطرية من مصر حوالي 20.07 ألف طن تمثل نحو 18.7% من متوسط كمية صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية، أما متوسط قيمة وارداتها من النباتات الطبية والعطرية المصرية يبلغ نحو 52.93 مليون دولار، وتمثل نحو 23.7% من متوسط قيمة صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية، وبالنسبة لسعر صادرات مصر من تلك النباتات إلى أمريكا يبلغ حوالي 2.6 ألف دولار/طن خلال الفترة موضع الدراسة.

كما يتضح من جدول (4) أن ألمانيا، المكسيك، روسيا الاتحادية، الجزائر تأتي بعد أمريكا بمتوسط كمية صادرات من النباتات الطبية والعطرية المصرية يبلغ حوالي 15.23، 9.80، 4.24، 3.72 ألف طن، تمثل حوالي 14.2%، 9.1%، 4%، 3.5% من متوسط كمية صادرات مصر من تلك النباتات على الترتيب خلال فترة الدراسة، ويليهم البرازيل، أسبانيا،

بولندا، تركيا، فيتنام، ليبيا، بنجلاديش، فرنسا، المملكة العربية السعودية الإمارات، باكستان، المغرب، المملكة المتحدة وأيرلندا الشمالية، تونس، الهند، وهذه الـ 20 دولة تتصدر قائمة الدول المستوردة للنباتات الطبية والعطرية المصرية خلال الفترة (2017-2021)، وتمثل مجتمعة نحو 79.4% من متوسط كمية صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية، وتمثل 78.4% من متوسط قيمة صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية خلال فترة الدراسة.

جدول (4): التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية في أهم الدول المستوردة لها خلال متوسط الفترة (2017-2021).

البلد	متوسط الكمية بالألف طن	%	متوسط القيمة بالمليون دولار	%	متوسط سعر التصدير (ألف دولار / طن)
الولايات المتحدة الأمريكية	20.07	18.7	52.93	23.7	2.6
ألمانيا	15.23	14.2	33.46	15	2.2
المكسيك	9.80	9.1	1.34	0.6	0.1
جمهورية روسيا الاتحادية	4.24	4	7.04	3.2	1.7
الجزائر	3.72	3.5	6.45	2.9	1.7
البرازيل	3.67	3.4	5.47	2.4	1.5
إسبانيا	3.23	3	6.25	2.8	1.9
بولندا	2.65	2.5	4.60	2.1	1.7
تركيا	2.53	2.4	3.79	1.7	1.5
فيتنام	2.38	2.2	1.34	0.6	0.6
ليبيا	2.35	2.2	1.96	0.9	0.8
بنجلاديش	2.19	2	2.70	1.2	1.2
فرنسا	1.97	1.8	20.11	9	10.2
المملكة العربية السعودية	1.95	1.8	5.25	2.4	2.7
دولة الإمارات العربية المتحدة	1.76	1.6	3.59	1.6	2
باكستان	1.58	1.5	2.07	0.9	1.3
المغرب	1.58	1.5	3.46	1.5	2.2
المملكة المتحدة	1.55	1.4	8.08	3.6	5.2
تونس	1.52	1.4	1.11	0.5	0.7
الهند	1.28	1.2	4.08	1.8	3.2
إجمالي هذه الدول	85.25	79.4	175.07	78.4	2.1
باقي الدول	22.06	20.6	48.12	21.6	2.3
الإجمالي	107.31	100	223.19	100	2.1

المصدر: جُمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.

التوزيع الجغرافي لواردات مصر من النباتات الطبية والعطرية من أهم الأسواق المصدرة لها.

تبين بيانات التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من إجمالي النباتات الطبية والعطرية من أهم الدول المصدرة إلى مصر خلال الفترة (2017-2021) بجدول (5) أن متوسط كمية واردات مصر من تلك النباتات بلغ حوالي 85.25 ألف طن، ومتوسط قيمة يبلغ حوالي 168.55 مليون دولار، بمتوسط سعر استيرادي قدر بحوالي 2 ألف دولار/طن خلال الفترة (2017-2021)، ويتضح من البيانات أن جمهورية روسيا الاتحادية تحتل المرتبة الأولى من بين الدول المصدرة للنباتات الطبية والعطرية إلى مصر، حيث بلغ متوسط كمية واردات مصر من النباتات الطبية والعطرية من روسيا الاتحادية حوالي 22.79 ألف طن تمثل نحو 26.7% من متوسط كمية واردات مصر من النباتات الطبية والعطرية، أما متوسط قيمة واردات مصر من النباتات الطبية والعطرية منها بلغ نحو 0.89 مليون دولار وتمثل 0.5% من متوسط قيمة واردات مصر من النباتات الطبية والعطرية، وبالنسبة لسعر استيراد مصر من تلك النباتات من روسيا الاتحادية فقد بلغ 0.04 ألف دولار/طن خلال الفترة موضع الدراسة.

جدول (5): التوزيع الجغرافي لواردات مصر من النباتات الطبية والعطرية في أهم الدول المصدرة لها خلال متوسط الفترة (2017-2021).

متوسط سعر الاستيراد (ألف دولار / طن)	متوسط القيمة		متوسط الكمية		البلد
	%	بالمليون دولار	%	بالألف طن	
0.04	0.5	0.89	26.7	22.79	جمهورية روسيا الاتحادية
1.5	12	20.29	16.2	13.83	الجمهورية العربية السورية
2.2	18	30.27	16.1	13.70	الهند
3.9	18.9	31.87	9.7	8.26	فيتنام
3	9.4	15.86	6.2	5.24	البرازيل
2.3	6.5	11.00	5.5	4.68	جمهورية الصين الشعبية
1.7	2	3.42	2.4	2.04	نيجيريا
14.6	15.2	25.55	2	1.75	جواتيمالا
1.1	1.1	1.88	2	1.71	الجمهورية التونسية
1.9	1.3	2.17	1.3	1.12	تركيا
3.9	2.6	4.30	1.3	1.09	اندونيسيا
2.5	1.6	2.69	1.2	1.07	اسبانيا
1.3	0.8	1.28	1.1	0.96	باكستان
1.3	0.6	1.05	0.9	0.78	المانيا
1.1	0.5	0.77	0.8	0.67	المملكة المغربية
1.3	0.5	0.80	0.7	0.64	اثيوبيا
3.3	0.9	1.49	0.5	0.45	مدغشقر
0.9	0.2	0.42	0.5	0.44	جمهورية اوزبكستان
3.5	0.7	1.23	0.4	0.35	المكسيك
1.6	0.3	0.55	0.4	0.35	افغانستان
1.9	93.6	157.76	96.1	81.91	إجمالي هذه الدول
3.2	6.4	10.79	3.9	3.34	باقي الدول
2	100	168.55	100	85.25	الإجمالي

المصدر: جُمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة..

وتأتى بعد روسيا الاتحادية كما هو موضح بجدول (5) سوريا، الهند، فيتنام، البرازيل خلال فترة الدراسة بمتوسط كمية واردات من تلك النباتات إلى مصر بلغ حوالى 13.83 ، 13.7 ، 8.26 ، 5.24 ألف طن، تمثل حوالى 16.2%، 16.1%، 9.7%، 6.2% من متوسط كمية واردات مصر من تلك النباتات على الترتيب، ويليهم جمهورية الصين الشعبية، نيجيريا، جواتيمالا، تونس، تركيا، إندونيسيا، أسبانيا، باكستان، ألمانيا، المغرب، أثيوبيا، مدغشقر، جمهورية أوزبكستان، المكسيك، أفغانستان، وهذه ال 20 دولة تصدر قائمة الدول الموردة للنباتات الطبية والعطرية إلى مصر خلال الفترة (2017-2021)، وتمثل مجتمعة نحو 96.1% من متوسط كمية واردات مصر من النباتات الطبية والعطرية، وتمثل نحو 93.6% من متوسط قيمة واردات مصر من النباتات الطبية والعطرية خلال فترة الدراسة.

مؤشرات التجارة الخارجية للنباتات الطبية والعطرية في مصر نسبة الصادرات المصرية من إنتاج النباتات الطبية والعطرية في مصر.

يتضح من جدول (6) أن مصر تصدر نحو 16.5% من كمية إنتاج النباتات الطبية والعطرية خلال متوسط الفترة (2008-2021)، وتتراوح نسبة كمية صادرات مصر من كمية إنتاج النباتات الطبية والعطرية بين حد أدنى يبلغ نحو 11.3% عام 2012، وحد أقصى يبلغ نحو 26.9% عام 2011، خلال متوسط نفس الفترة.

مؤشر معدل التغطية:

يعتبر معدل التغطية من المؤشرات التي تقيس كفاءة التجارة الخارجية للدولة، ويشير إلى معدل تغطية قيمة الصادرات لقيمة الواردات ومدى تحكم الدولة في وارداتها والقوة الشرائية لصادراتها ويتم الحصول عليه بقسمة قيمة الصادرات على قيمة الواردات، وتشير زيادة هذه النسبة عن 100% إلى أن هناك فائضاً في الميزان التجاري للدولة نظراً لأن قيمة الصادرات تكفى لمقابلة نفقات الاستيراد وتوفر للدولة النقد الأجنبي، وتوضح تلك النسبة مدى مساهمة حصيلة النقد الأجنبي من إجمالي قيمة الصادرات في الوفاء بإجمالي قيمة الواردات وتأخذ تلك النسبة اتجاهها مشابهاً للميزان التجارى. (11)

تشير بيانات جدول (7) إلى أن متوسط مؤشر معدل التغطية لإجمالي النباتات الطبية والعطرية يبلغ نحو 132.7%، مما يدل على أن قيمة صادرات مصر من تلك النباتات تغطى قيمة وارداتها من تلك النباتات، كما توفر للدولة النقد الأجنبي خلال متوسط الفترة (2008-2021)، وتتراوح قيمة مؤشر معدل التغطية بين حد أدنى يبلغ نحو 92.8% عام 2012 ، وحد أقصى يبلغ نحو 195.7% عام 2010 خلال متوسط فترة الدراسة، مما يدل على توافر عملة صعبة للدولة وأن هناك فائضاً بالميزان التجارى لإجمالي النباتات الطبية والعطرية خلال متوسط فترة الدراسة.

معامل التركيز السلعي لصادرات النباتات الطبية والعطرية المصرية :

ويعد إرتفاع مؤشر التركيز السلعي للصادرات دليلاً حاسماً على وجود التبعية الغذائية، مما يعنى اعتماد الدولة على الخارج فى تصريف فائض إنتاجها على سلعة أو سلعتين التى تتخصص فى تصديرها، وكذلك فى الحصول على عديد من السلع الأساسية التى لاتقوم بإنتاجها.(2)

تشير البيانات بجدول (6) إلى أن معامل التركيز السلعي لصادرات النباتات الطبية والعطرية فى مصر يتراوح بين حد أدنى يبلغ نحو 5% عام (2009)، وحد أقصى يبلغ نحو 9.5% عام 2021، بمتوسط يبلغ نحو 6.8% خلال متوسط الفترة (2008-2021)، مما يعنى أن صادرات النباتات الطبية والعطرية تبلغ نحو 6.8% من الصادرات الزراعية المصرية وهى نسبة منخفضة، ولكنها يجب أن تؤخذ فى الاعتبار لأنها تعطى دلالة على سيادة مصر الغذائية من النباتات الطبية والعطرية.

جدول (6): مؤشرات التجارة الخارجية لإجمالي النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2008-2021).

السنة	نسبة الصادرات من الإنتاج	معدل التغطية	معامل التركيز السلعي للصادرات	معامل التركيز السلعي للواردات
2008	12.7	133.8	5.4	3.1
2009	13.4	124.4	5.0	4.2
2010	15.8	195.7	5.4	2.5
2011	26.9	188.2	7.0	2.2
2012	11.3	92.8	5.9	3.1
2013	22.6	120.4	6.3	2.3
2014	23.2	142.8	6.9	1.9
2015	14.4	114.0	6.7	2.5
2016	22.1	116.4	7.1	2.4
2017	14.2	135.7	7.4	2.1
2018	15.3	127.9	7.8	1.9
2019	12.8	132.0	7.7	1.7
2020	13.3	126.4	9.1	2.1
2021	22.7	139.7	9.5	2.3
المتوسط	16.5	132.7	6.8	2.4

$$\text{نسبة الصادرات من الإنتاج} = \frac{\text{الصادرات الكمية}}{\text{الإنتاج الكمية}} \times 100 \quad \text{معدل التغطية} = \frac{\text{الصادرات القيمة}}{\text{الواردات القيمة}} \times 100$$

$$C_{jx} = X_{sj} / X_i \times 100$$

حيث أن:

C_{jx} : معامل التركيز السلعي.

X_{sj} : صادرات أو واردات سلعة معينة من دولة معينة.

X_i : قيمة الصادرات الزراعية الإجمالية أو الواردات الزراعية الإجمالية.

المصدر: جمعت وحسبت من موقع <http://www.Trademap.com>، ومن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

معامل التركيز السلعي لواردات النباتات الطبية والعطرية المصرية:

يتضح من البيانات بجدول (6) أن معامل التركيز السلعي لواردات النباتات الطبية والعطرية في مصر يتراوح بين حد أدنى يبلغ نحو 1.7% عام 2019، وحد أقصى يبلغ نحو 4.2% عام 2009 خلال فترة الدراسة، بمتوسط يبلغ نحو 2.4% خلال متوسط الفترة (2008-2021)، مما يعني أن واردات مصر من النباتات الطبية والعطرية تبلغ نحو 2.4% من الواردات الزراعية المصرية وهذه نسبة ضئيلة تدل على عدم تركيز الواردات المصرية على النباتات الطبية والعطرية، مما يشير إلى انخفاض التبعية الغذائية لمصر من النباتات الطبية والعطرية.

الميزة النسبية الظاهرة لمصر والدول المنافسة لها في تصدير النباتات الطبية والعطرية.

يشير معامل الميزة النسبية الظاهرة إلى الميزة التنافسية للصادرات من السلع، والفرص المحتملة لها في المستقبل، لقد تم استعمال مؤشر الميزة النسبية الظاهرة بواسطة الاقتصادي بيلابالاسا "Balassa" وتم توظيفه في العديد من الدراسات المتعلقة بقياس الرفاهية، ويمكن اعتبار هذا المؤشر كمؤشر مفيد لحساب المزايا النسبية للدول، ويمكن أن يحسب هذا الرقم لسلعة زراعية واحدة أو يحسب لإجمالي السلع الزراعية أو لمجموعة من السلع الزراعية، وكلما ازدادت قيمة هذا الرقم عن 100 دل ذلك على وجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات السلعة أو لمجموعة السلع أو لإجمالي السلع الزراعية المصدرة، وإذا انخفض هذا الرقم عن 100 دل ذلك على تدهور الميزة النسبية الظاهرة للسلع الداخلة في حسابه، ويصلح كمقياس نسبي لمقارنة أسواق أو سلع أو بين دول أو عبر سنوات معينة (12).

يتضح من الجدول (7) أن مصر تتمتع بميزة نسبية ظاهرة في تصدير النباتات الطبية والعطرية خلال فترة الدراسة (2008-2021)، حيث يبلغ مؤشر الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة نحو 681.5% خلال متوسط فترة الدراسة، وتتراوح الميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية بين حد أدنى يبلغ نحو 598.4% في عام 2021، وحد أقصى يبلغ نحو 779.4% عام 2010.

يتبين من جدول (7) أن أهم الدول المصدرة لإجمالي النباتات الطبية والعطرية على مستوى العالم وتعد منافسة لمصر في الأسواق العالمية هي كل من الهند، الصين، فييتنام، إندونيسيا، البرازيل، هولندا، إسبانيا، أمريكا، ألمانيا، ويتبين أن الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة لإجمالي النباتات الطبية والعطرية في تلك الدول يبلغ نحو 918.2%، 110.9%، 675.6%، 493.9%، 254.7%، 89%، 161.1%، 64%، 48.9% على الترتيب خلال متوسط فترة الدراسة (2008-2021)، ويستدل من ذلك أن مصر تحتل المرتبة الثانية بعد دولة الهند المنافسة لها في تلك الميزة حيث تبلغ نحو 681.5% خلال متوسط فترة الدراسة، كما تبين ارتفاع الميزة النسبية الظاهرة لمصر مقارنة بباقي الدول المنافسة لها والمصدرة للنباتات

الطبية والعطرية على مستوى العالم، والمتمثلة فى الصين، فييتنام، إندونيسيا، البرازيل، هولندا، إسبانيا، أمريكا، ألمانيا وذلك خلال فترة الدراسة.

جدول (7): الميزة النسبية الظاهرة لمصر والدول المنافسة لها في تصدير النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2008-2021).

السنة	مصر	الهند	الصين	فيتنام	إندونيسيا	البرازيل	هولندا	أسبانيا	الولايات المتحدة الأمريكية	ألمانيا
2008	624.8	1156.9	128.2	919	540.8	265.5	81.97	163.98	75.58	53.54
2009	754.6	828	135.8	945	412.1	242.3	84.89	181.87	79.06	49.71
2010	779.4	857.6	136.4	925	490.6	209.6	77.96	161.1	71.63	49.3
2011	773	888.1	122.5	1,070	403.9	250.9	88.29	145.15	61.96	48.59
2012	603.5	1024.1	108.4	992	562.6	246.9	97.83	162.89	62.64	49.7
2013	689.2	797.9	126.3	925	503.3	242.7	92.82	162.72	62.17	51.25
2014	736.7	810.4	128	960	509.5	291.9	97.59	151.31	58.51	47.26
2015	746.1	861.1	109.5	788	647.7	305.2	89.67	147.25	54.04	45.67
2016	705.2	871.8	101.5	778	575.3	297.8	92.09	152.72	56.48	46.81
2017	635.1	892.9	93.4	543	445.3	307.5	85.99	158.2	60.56	49.32
2018	634.5	889.4	98.2	393	458.9	275.6	84.7	165.69	65.8	49.18
2019	627.5	1008.2	101.4	347	483.1	230.3	82.76	164.4	63.84	46.57
2020	672.7	1067.7	95.5	298	517.5	208.1	91.75	172.33	64.35	47.14
2021	598.4	976.4	85.5	403	424.4	220.9	101.47	169.47	64.39	50.72
المتوسط	681.5	918.2	110.9	675.6	493.9	254.7	89	161.1	64	48.9

قيمة صادرات السلعة للدولة / قيمة صادرات السلعة في العالم

الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة = $100 \times$

قيمة الصادرات الكلية للدولة / قيمة الصادرات الكلية للعالم

المصدر: جمعت وحسبت من موقع <http://www.Trademap.com>، ومن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.

التنافسية السعرية لإجمالي النباتات الطبية والعطرية المصرية مع الدول المنافسة في أهم الأسواق.

يعتبر السعر النسبي من المحددات الأساسية والهامة في التأثير على المركز التنافسي للسلعة في السوق العالمي حيث أنه كلما كان الأسعار النسبية للسلعة المصدرة منخفضة، كلما دل ذلك على قوة المركز التنافسي للدولة في مواجهة الدول المنافسة في سوق السلعة، وكلما كان السعر النسبي لدولة ما أقل من 100 دل ذلك على قوة المركز التنافسي لصادرات السلعة من هذه الدولة في مواجهة صادرات نفس السلعة بالدول المنافسة أما إذا زادت قيمة السعر النسبي عن 100 كلما دل ذلك على ضعف المركز التنافسي للدولة في مواجهة الدولة الأخرى فيما يتعلق بصادرات السلعة.⁽⁹⁾

يتضح من جدول (8) أن سعر تصدير الطن من إجمالي النباتات الطبية والعطرية للسوق الأمريكي خلال الفترة (2008-2021) يتراوح بين حد أدنى يبلغ حوالي 2.4 ألف دولار/طن عام 2016، وحد أعلى يبلغ 4.2 ألف دولار/طن عام 2018، ومتوسط يبلغ 3.5 ألف دولار/طن خلال فترة الدراسة. كما يتبين أن سعر تصدير النباتات الطبية والعطرية المصرية للولايات المتحدة الأمريكية كان أقل من سعر تصدير كلاً من الهند وإندونيسيا في غالبية سنوات الدراسة حيث تبلغ النسبة السعرية لمصر مع الهند وإندونيسيا في السوق الأمريكي خلال متوسط فترة الدراسة نحو 65%، 60% على الترتيب مما يشير إلى وجود ميزة سعرية للنباتات الطبية والعطرية المصرية مع الهند وإندونيسيا في السوق الأمريكي، بينما يتضح أن سعر تصدير النباتات الطبية والعطرية المصرية يرتفع عن سعر تصدير الصين والمكسيك للسوق الأمريكي خلال معظم سنوات الدراسة حيث تبلغ النسبة السعرية لمصر مع الصين والمكسيك في السوق الأمريكي خلال متوسط فترة الدراسة نحو 103%، 129% على الترتيب ويستدل من ذلك على أنه لا يوجد ميزة سعرية للنباتات الطبية والعطرية المصرية مع الصين والمكسيك في السوق الأمريكي خلال فترة الدراسة.

كما يتبين من جدول (8) أن سعر تصدير الطن من إجمالي النباتات الطبية والعطرية للسوق الألماني خلال الفترة (2008-2021) يتراوح بين حد أدنى يبلغ حوالي 2.69 ألف دولار/طن عام 2010، وحد أقصى يبلغ حوالي 3.53 ألف دولار/طن عام 2011، ومتوسط يبلغ حوالي 3.07 ألف دولار/طن خلال فترة الدراسة. كما يتبين أن سعر تصدير النباتات الطبية والعطرية المصرية للسوق الألماني كان أقل من سعر تصدير الدول المنافسة لها في هذا السوق وهي البرازيل والهند و بولندا والصين وفيتنام وذلك في غالبية سنوات الدراسة حيث تبلغ النسبة السعرية لمصر مع تلك الدول في السوق الألماني خلال متوسط فترة الدراسة نحو 59%، 47%، 84%، 72%، 57% على الترتيب مما يشير إلى وجود ميزة سعرية للنباتات الطبية والعطرية المصرية في السوق الألماني.

وتشير البيانات بجدول (8) إلى أن سعر تصدير الطن من إجمالي النباتات الطبية والعطرية للسوق المكسيكي خلال الفترة (2008-2021) يتراوح بين حد أدنى يبلغ حوالي 3.04 ألف دولار/طن عام 2009، وحد أعلى يبلغ 4.82 ألف دولار/طن عام 2021، ومتوسط يبلغ

4.01 ألف دولار/ طن خلال فترة الدراسة. كما يتبين أن سعر تصدير النباتات الطبية والعطرية المصرية للمكسيك كان أقل من سعر تصدير كلاً من الصين والهند والبرازيل في غالبية سنوات الدراسة حيث تبلغ النسبة السعرية لمصر مع تلك الدول في السوق المكسيكي خلال متوسط فترة الدراسة نحو 26%، 86%، 26% على الترتيب مما يشير إلى وجود ميزة سعرية للنباتات الطبية والعطرية المصرية مع الصين والهند والبرازيل في السوق المكسيكي، بينما يتبين أن سعر تصدير النباتات الطبية والعطرية المصرية يرتفع عن سعر تصدير أمريكا وبيرو للسوق المكسيكي خلال معظم سنوات الدراسة حيث تبلغ النسبة السعرية لمصر مع أمريكا وبيرو في السوق المكسيكي خلال متوسط فترة الدراسة نحو 151%، 137% على الترتيب ويستدل من ذلك أنه لا يوجد ميزة سعرية للنباتات الطبية والعطرية المصرية مع أمريكا وبيرو في السوق المكسيكي خلال فترة الدراسة.

جدول (8): مؤشر الميزة التنافسية السعرية لإجمالي النباتات الطبية والعطرية لمصر والدول المنافسة لها في الأسواق العالمية خلال الفترة (2008-2021).

السنة	الولايات المتحدة الأمريكية					المانيا					المكسيك						
	النسبة السعرية مع مصر					النسبة السعرية مع مصر					النسبة السعرية مع مصر						
	سعر مصر	الصين	الهند	المكسيك	إندونيسيا	سعر مصر	البرازيل	الهند	بولندا	الصين	فيليبينام	سعر مصر	أمريكا	بيرو	الصين	الهند	البرازيل
2008	3.6	111.9	74.1	82.5	106.7	3.04	89.8	50.4	81.6	83.6	80.5	4.71	106.9	232.7	14.8	112.6	24.9
2009	2.9	118.8	73.2	142.9	104.0	3.01	96.5	59.2	91.0	85.2	104.8	3.04	149.3	171.2	19.0	130.3	13.9
2010	3.2	93.0	71.6	151.6	91.9	2.69	82.2	37.2	78.2	61.2	68.8	3.95	187.1	153.5	41.4	121.0	24.9
2011	3.4	103.6	62.2	137.0	68.9	3.53	58.9	40.3	87.6	69.9	54.1	3.55	142.6	103.6	34.3	53.6	18.4
2012	3.7	112.2	67.7	137.4	61.9	3.22	59.7	39.9	83.3	67.6	39.6	4.78	179.9	135.3	15.9	65.5	19.0
2013	3.3	90.7	62.1	121.4	59.5	3.30	60.0	47.6	84.3	68.3	44.6	4.56	165.9	147.5	51.9	74.4	22.4
2014	3.7	81.6	71.7	124.1	63.4	3.15	47.9	50.6	89.0	68.8	37.8	3.71	123.8	108.5	39.0	78.3	37.3
2015	3.3	84.6	49.5	89.5	45.1	2.82	38.2	42.8	89.5	63.0	27.2	3.90	124.6	112.9	34.6	63.8	12.7
2016	2.4	67.1	33.9	70.6	31.2	2.90	37.0	44.0	97.7	73.2	31.7	3.82	137.2	150.2	13.9	76.9	33.6
2017	4.0	112.8	68.5	137.4	52.9	3.18	43.6	44.8	94.8	80.7	47.9	3.44	119.3	121.7	13.8	56.8	25.3
2018	4.2	114.5	76.5	173.1	53.1	2.81	45.6	41.9	79.5	61.9	67.1	4.05	166.7	150.3	33.2	79.6	29.1
2019	3.7	130.5	73.4	162.3	50.7	3.03	65.5	51.8	84.9	75.1	94.5	3.90	169.1	110.3	33.3	124.5	51.0
2020	3.9	131.4	76.1	176.7	54.0	3.07	78.2	54.7	73.3	77.8	98.1	3.98	180.3	114.0	24.3	98.3	38.4
2021	3.8	116.9	70.5	155.9	48.3	3.26	63.3	54.8	67.2	80.8	73.1	4.82	198.7	156.1	31.2	122.5	34.7
المتوسط	3.5	103	65	129	60	3.07	59	47	84	72	57	4.01	151	137	26	86	26

(الوحدة: السعر بألف دولار/ طن.)

سعر تصدير السلعة في دولة ما

$$\frac{\text{سعر تصدير السلعة في الدولة المنافسة}}{\text{سعر مصر}} = 100 \times \text{السعر النسبي}$$

سعر تصدير السلعة في الدولة المنافسة

المصدر: جمعت وحسبت من المواقع <http://www.Trademap.com> و <http://www.Cometrade.com>، ومن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المركز القومي للمعلومات، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.

مؤشر النصيب السوقي للنباتات الطبية والعطرية المصرية فى أهم الأسواق.

يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات لقياس التنافسية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، حيث أن ارتفاعه يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسى للدولة فى الأسواق الخارجية بالنسبة للسلعة، كما أنه يعكس حجم المبيعات الخارجية لأي دولة فى سوق ما، كما أنه يدل أو يشير النصيب السوقي على وجود سوق حقيقي للبلد المصدر فى بلد المستورد أم لا، ويعبر مؤشر النصيب السوقي عن النسبة المئوية لصادرات دولة ما من سلعة معينة إلى واردات تلك السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة. (12)

يتضح من جدول (9) أن السوق الأمريكى هو الأكثر إستيراداً للنباتات الطبية والعطرية حيث يبلغ متوسط واردتها العالمية من النباتات الطبية والعطرية حوالى 476.69 ألف طن خلال متوسط الفترة (2008-2021)، وبدراسة السوق الأمريكى يتبين أن أهم الدول المنافسة لمصر داخل هذا السوق هي الصين، الهند، المكسيك، تركيا، ألمانيا حيث أن متوسط النصيب السوقي للنباتات الطبية والعطرية المصرية فى السوق الأمريكى يبلغ نحو 1.9%، بمتوسط سعر يبلغ حوالى 4.4 ألف دولار/ طن خلال متوسط فترة الدراسة، بينما يتضح أن الصين تحتل المركز الأول فى السوق الأمريكى بمتوسط نصيب سوقي يبلغ نحو 17.8%، ويرجع ذلك لإنخفاض سعر التصدير مقارنة بمصر حيث يبلغ حوالى 3.4 ألف دولار/ طن، يليها الهند بمتوسط نصيب سوقي يبلغ نحو 17.59%، بمتوسط سعر يبلغ حوالى 5.4 ألف دولار/ طن، فربما يرجع إرتفاع النصيب السوقي للهند فى السوق الأمريكى إلى عوامل أخرى غير السعر كالجودة مثلاً ، يليها المكسيك حيث يبلغ متوسط النصيب السوقي لها نحو 12.93%، بمتوسط سعر يبلغ حوالى 2.8 ألف دولار/ طن، يليها تركيا حيث يبلغ النصيب السوقي لها نحو 2.55%، بمتوسط سعر يبلغ حوالى 4 ألف دولار/ طن، فالنصيب السوقي للمكسيك وتركيا أكبر من مصر ويرجع ذلك لإنخفاض سعر التصدير مقارنة بمصر، وتأتى مصر فى المركز الخامس فى السوق الأمريكى تليها ألمانيا بمتوسط نصيب سوقي بلغ حوالى 1.22% ، فالنصيب السوقي لألمانيا منخفض وذلك لإرتفاع سعر التصدير حيث يبلغ حوالى 9.3 ألف دولار/ طن خلال متوسط فترة الدراسة.

وبدراسة سوق الإتحاد الروسى من جدول (9) يتبين أن أهم الدول المنافسة لمصر داخل هذا السوق هي الصين، الهند، بولندا، نيجيريا، ألمانيا حيث أن متوسط النصيب السوقي للنباتات الطبية والعطرية المصرية فى سوق الإتحاد الروسى يبلغ نحو 7%، بمتوسط سعر يبلغ حوالى 2.3 ألف دولار/ طن كما يتبين أن الصين تأتى فى المركز الأول داخل سوق الإتحاد الروسى بمتوسط نصيب سوقي يبلغ نحو 22.1%، يليها الهند والتي تحتل المركز الثانى بمتوسط نصيب سوقي يبلغ نحو 13.1%، ويرجع إرتفاع النصيب السوقي للصين والهند مقارنة بمصر لعوامل أخرى غير السعر وذلك لإرتفاع أسعار تصديرهم للنباتات الطبية والعطرية مقارنة بمصر، حيث تبلغ أسعارهم حوالى 2.6، 2.5 ألف دولار/ طن على الترتيب، يليهم مصر والتي تحتل المركز الثالث داخل سوق الإتحاد الروسى، ويأتى بعد مصر بولندا بمتوسط نصيب السوقي يبلغ نحو 4.5%، وتأتى نيجيريا وألمانيا بمتوسط نصيب سوقي يبلغ نحو 3.3%، 1.2% على الترتيب فى سوق الإتحاد الروسى خلال متوسط فترة الدراسة، أما بولندا وألمانيا، فأسعار تصديرهم

للنباتات الطبية والعطرية في سوق الإتحاد الروسي مرتفعة مقارنة بمصر حيث تبلغ حوالى 4 ، 8.7 ألف دولار على الترتيب ، ويترتب على ذلك إنخفاض النصيب السوقى لهم ، أما نيجيريا تُصدر بسعر مماثل لمصر يبلغ حوالى 2.3% ألف دولار/ طن وعلى الرغم من ذلك فالنصيب السوقى لها أقل من مصر وربما يرجع ذلك إلى الجودة ، ومن تلك النتائج يجب زيادة النصيب السوقى لصادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية في سوق الإتحاد الروسى.

وبدراسة السوق البرازيلي من جدول (9) يتبين أن أهم الدول المنافسة لمصر داخل هذا السوق هي الهند، بيرو، تركيا، شيلي، المغرب حيث أن متوسط النصيب السوقى للنباتات الطبية والعطرية المصرية في السوق البرازيلي يبلغ نحو 7.43 % ، كما يتضح أن الهند هي المهيمنة على السوق البرازيلي حيث تحتل المركزالأول داخل السوق البرازيلي بمتوسط نصيب سوقى يبلغ نحو 31.8%، يليها بيرو بمتوسط نصيب سوقى يبلغ نحو 11.02% ، وذلك على الرغم من ارتفاع سعر التصدير بهم حيث يبلغ للهند حوالى 3.3، لبيرو حوالى 2.5 ألف دولار/طن، قد تكون الجودة هي العامل المسبب لإرتفاع النصيب السوقى للهند وبيرو في السوق البرازيلي، يليهم مصروالتي تحتل المركز الثالث داخل السوق البرازيلي بمتوسط سعر يبلغ حوالى 1.8 ألف دولار/طن، ويأتى بعد مصر تركيا وشيلي والمغرب بمتوسط نصيب سوقى يبلغ نحو 5.03%، 2.44%، 1.42% على الترتيب في السوق البرازيلي خلال متوسط فترة الدراسة، فالنصيب السوقى لتركيا وشيلي والمغرب منخفض مقارنة بمصر ويرجع ذلك لإرتفاع أسعار تصديرهم حيث تبلغ 2.7، 2.5، 2 ألف دولار/ طن خلال متوسط فترة الدراسة، ومن تلك النتائج يجب زيادة النصيب السوقى لصادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية في السوق البرازيلي

وبدراسة السوق الألماني من جدول (9) يتبين أن أهم الدول المنافسة لمصر داخل هذا السوق هي الصين، الهند، بولندا، إسبانيا، أمريكا حيث أن متوسط النصيب السوقى للنباتات الطبية والعطرية المصرية في السوق الألماني يبلغ نحو 5.01 % بمتوسط سعر يبلغ حوالى 3.2 ألف دولار/طن، كما يتضح أن الصين تحتل المركزالأول داخل السوق الألماني بمتوسط نصيب سوقى يبلغ نحو 12.80%، يليها الهند، بولندا بمتوسط نصيب سوقى يبلغ نحو 7.05%، 6.38%، ويتضح أن إرتفاع النصيب السوقى للصين والهند وبولندا مقارنة بمصر في السوق الألماني لايرجع للسعر حيث يرتفع سعر التصدير ويبلغ حوالى 4.3 ، 6.6 ، 3.7 ألف دولار/طن على الترتيب، ويأتى بعدهم مصر في المركزالرابع داخل السوق الألماني، ثم يليها إسبانيا وأمريكا في السوق الألماني بمتوسط نصيب سوقى يبلغ نحو 4.43%، 2.59% على الترتيب بمتوسط سعر يبلغ حوالى 2.6، 12.2 ألف دولار/ طن خلال متوسط فترة الدراسة، ومن تلك النتائج يجب زيادة النصيب السوقى لصادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية في السوق الألماني.

جدول (9): مؤشر النصب السوقي لمصر والدول المنافسة في أهم الأسواق المستوردة لإجمالي النباتات الطبية والعطرية خلال الفترة (2008-2021).
 الكمية بالألف طن

$$MSH_{ji} = X_{jci} / M_{cwi} (\times 100)$$

سوق الإتحاد الروسي		الدولة	السوق الأمريكي		الدولة
النصيب السوقي	متوسط صادرات النباتات الطبية والعطرية		النصيب السوقي	متوسط صادرات النباتات الطبية والعطرية	
22.1	9.24	الصين	17.80	84.83	الصين
13.1	5.48	الهند	17.59	83.84	الهند
7.0	2.94	مصر	12.93	61.63	المكسيك
4.5	1.87	بولندا	2.55	12.13	تركيا
3.3	1.38	نيجيريا	1.91	9.12	مصر
1.2	0.52	ألمانيا	1.22	5.83	ألمانيا
48.7	20.34	باقي الدول	46.01	219.31	باقي الدول
100	41.76	إجمالي الواردات	100	476.69	إجمالي الواردات

السوق الألماني		الدولة	السوق البرازيلي		الدولة
النصيب السوقي	متوسط صادرات النباتات الطبية والعطرية		النصيب السوقي	متوسط صادرات النباتات الطبية والعطرية	
12.80	25.16	الصين	31.81	8.39	الهند
7.05	13.85	الهند	11.02	2.91	بيرو
6.38	12.54	بولندا	7.43	1.96	مصر
5.01	9.84	مصر	5.03	1.33	تركيا
4.43	8.70	إسبانيا	2.44	0.64	شيلي
2.59	5.09	أمريكا	1.42	0.37	المغرب
61.75	121.36	باقي الدول	40.85	10.78	باقي الدول
100	196.54	إجمالي الواردات	100	26.38	إجمالي الواردات

حيث أن: MSH_{ji} : النصب السوقي للدولة j من السلعة i في سوق معين. X_{jci} : صادرات الدولة j إلى الدولة c من السلعة i .

M_{cwi} : واردات الدولة c من دول العالم من السلعة i .

المصدر: جمعت وحسبت من المواقع <http://www.Trademap.com>، <http://www.Cometrade.com> ومن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.

مؤشر عدم الاستقرار لإجمالي النباتات الطبية والعطرية في مصر:

يمكن الوقوف على درجة استقرار صادرات سلعة ما من خلال تقدير قيمة معامل الاستقرار لصادرات السلعة خلال فترة زمنية معينة، ويساوي قيمة معامل عدم الاستقرار صفراً في الحالة المثلى لاستقرار صادرات السلعة، وكلما زادت قيمة المعامل عن الصفر (بغض النظر عن الإشارة) فإن ذلك يعنى عدم الاستقرار في صادرات السلعة. (9)

مؤشر عدم الاستقرار لصادرات النباتات الطبية والعطرية في مصر:
 يتضح من جدول (10) أن معامل عدم الاستقرار لكمية صادرات مصر النباتات الطبية
 والعطرية يبلغ نحو 14.1% خلال متوسط فترة الدراسة، ويتراوح بين حد أدنى يبلغ نحو 1% عام
 2010 وحد أقصى يبلغ نحو 65.9% عام 2011 خلال الفترة (2008-2021).

جدول (10): معامل عدم الاستقرار لكمية وقيمة وسعر صادرات وواردات مصر من إجمالي النباتات الطبية
 والعطرية خلال الفترة (2008-2021).
 الوحدات: الكمية بالطن - القيمة بالآلاف دولار - السعر ألف دولار / طن.

السنة	صادرات النباتات الطبية والعطرية			واردات النباتات الطبية والعطرية		
	الكمية	السعر	القيمة	الكمية	السعر	القيمة
2008	17.3	0.3	17.3	26.8	20.1	14
2009	4.2	5.8	2.8	4.1	6.4	13.5
2010	1	9.1	10.9	9.7	19.7	22.9
2011	65.9	25.7	28	23.7	9.9	8.4
2012	28.5	20.6	9.8	6.7	24.7	29.8
2013	3.3	9.7	2.1	27.2	25.2	7.9
2014	27.3	20.2	7	47.7	41.8	1.2
2015	16.9	9.8	3.7	3.9	0.7	10.7
2016	8	18.5	7.1	19.6	25.4	4.2
2017	27.1	18.8	8.7	51.8	54.6	12.6
2018	16.7	2.5	10.1	38.2	24.9	9.1
2019	26.8	18	9.3	84.8	59.4	11.5
2020	12.2	14.4	5.2	3.4	12.5	6.8
2021	48.3	25.7	14.8	37.4	42.6	5.1
المتوسط	14.1	10.1	7.9	17.9	18.3	8.9

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = \frac{\text{القيمة للمتغير الفعلية في سنة معينة} - \text{القيمة التقديرية لنفس المتغير السن}}{\text{القيمة التقديرية لنفس المتغير السنة}} \times 100$$

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، قاعدة بيانات
 التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.

كما يبلغ معامل عدم استقرار سعر صادرات النباتات الطبية والعطرية المصرية نحو
 10.1% خلال متوسط فترة الدراسة، كما يتراوح بين حد أدنى يبلغ نحو 0.3% عام 2008،
 وحد أقصى يبلغ نحو 25.7% عام 2021 خلال تلك الفترة.
 كما يتراوح معامل عدم استقرار قيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية المصرية
 خلال فترة الدراسة بين حد أدنى يبلغ نحو 2.1% عام 2013، وحد أقصى يبلغ نحو 28% عام
 2011، ومتوسط عام يبلغ نحو 7.9% خلال متوسط فترة الدراسة.

مؤشر عدم الاستقرار لواردات النباتات الطبية والعطرية في مصر:

أما بالنسبة للواردات يتبين من جدول (10) أن معامل عدم استقرار لكمية واردات مصر النباتات الطبية والعطرية يبلغ نحو 17.9% خلال متوسط فترة الدراسة (2008-2021)، ويتراوح بين حد أدنى يبلغ نحو 3.4% عام 2020 وحد أقصى يبلغ 84.8% عام 2019 خلال فترة الدراسة.

أما معامل عدم استقرار سعر واردات النباتات الطبية والعطرية المصرية يتراوح بين حد أدنى 0.7% عام 2015، وحد أقصى يبلغ نحو 59.4% عام 2019، ومتوسط عام يبلغ نحو 18.3% خلال متوسط فترة الدراسة.

كما تتراوح قيمة معامل عدم استقرار قيمة واردات النباتات الطبية والعطرية المصرية خلال فترة الدراسة بين حد أدنى يبلغ نحو 1.2% عام 2014، وحد أقصى يبلغ نحو 29.8% عام 2012، وبمتوسط يبلغ نحو 8.9% خلال فترة الدراسة.

أما معامل عدم استقرار سعر واردات النباتات الطبية والعطرية المصرية يتراوح بين حد أدنى 0.7% عام 2015، وحد أقصى يبلغ نحو 59.4% عام 2019، ومتوسط عام يبلغ نحو 18.3% خلال متوسط فترة الدراسة.

ويستدل من قيمة تلك المعاملات بجدول (10) والتي تجاوزت الواحد الصحيح لجميع المتغيرات المتعلقة بصادرات وواردات النباتات الطبية والعطرية لمصر على عدم وجود استقرار في كمية وقيمة وسعر صادرات وواردات النباتات الطبية والعطرية لمصر خلال فترة الدراسة، كما أن حالة عدم الاستقرار كانت أعلى في سعر الإستيراد ثم كمية الواردات ثم كمية الصادرات، يليها سعر التصدير ثم قيمة الواردات وأخيراً قيمة الصادرات من النباتات الطبية والعطرية خلال نفس الفترة.

المراجع.

1. إبراهيم، عبده عمران محمد، النباتات الطبية والعطرية واستخداماتها الطبية، المركز القومي للبحوث.
2. التطاوى، نشوى عبد الحميد - شريف، شيرين أحمد - مرسى، مى مصطفى حسن - مختار، سمر ثابت زكى، مؤشرات التبعية الاقتصادية والغذائية لأهم محاصيل الحبوب في مصر، مجلة الأسكندرية للتبادل العلمي، المجلد (43) - العدد (1)، يناير - مارس 2022.
3. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء "الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة
4. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة.
5. السيد، الهام عبد المعطى عباس، دراسة اقتصادية للوضع الإنتاجي والتصدير للنباتات الطبية والعطرية وتنميتها في مصر، مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الزراعية - المجلد 11- العدد 9- 2020.

6. بيومي، منار عزت - سيد، مها عبد الفتاح إبراهيم ، كفاءة الصادرات المصرية لبعض النباتات الطبية والعطرية في أهم الأسواق الخارجية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية - جامعة المنصورة - المجلد (8) - العدد(11) - 2017.
7. حسين، فوزى طه قطب ، النباتات الطبية والعطرية والسامة في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، جامعة الدول العربية، دار المريخ للنشر، الخرطوم، 1988.
8. حسين، فوزى طه قطب ، النباتات الطبية ، زراعتها ومكوناتها، الدار العربية للكتاب، طرابلس، ليبيا، 1979.
9. سليمان، سرحان احمد عبد اللطيف، دراسة اقتصادية للكفاءة التسويقية والتصديرية والقدرة التنافسية للكرامية المصرية في ظل توجه الدولة لتطبيق الزراعة التعاقدية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع والعشرون، العدد الثاني، يونيو 2017.
10. سليمان، وليد يحيى - كمالى، شيماء حامد محمد، دراسة اقتصادية لإنتاج وصادرات أهم النباتات الطبية والعطرية في جمهورية مصر العربية، اقتصاد زراعي- كلية الزراعة - جامعة القاهرة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي- المجلد الثامن والعشرون- العدد الأول - مارس 2018.
11. عباس، أشرف كمال، التجارة البينية وآفاق التكامل الاقتصادي الزراعي المصري، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي المصري، المؤتمر السادس للاقتصاديين الزراعيين، الزراعة المصرية في عالم متغير، القاهرة، 1998.
12. ملوك، ألفت على حسن، الإنتاجات البحثية الحديثة في مجال التجارة الخارجية الزراعية، بحث مرجعي مقدم للجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة و الأساتذة المساعدين في العلوم الاقتصادية الزراعية، سبتمبر 2014.
13. هيكل، محمد السيد - عمر، عبدالله عبد الرازق ، النباتات الطبية والعطرية كيميائياً - إنتاجها- فوائدها، منشأه المعارف للنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 1988.
14. الموقع الإلكتروني www.Trademap.org
15. الموقع الإلكتروني www.Cometrade.com

INDICATORS OF THE EFFICIENCY OF FOREIGN TRADE IN MEDICINAL AND AROMATIC PLANTS IN EGYPT.

Ms. Eman A. Abdel Rahman, Prof. Dr. Olfat A. Malouk, Prof. Dr. Afef A.
Mohamed, Dr. Sahar Saeed Yaqoub

Department of Economics, Agricultural Extension and Rural Development

ABSTRACT:

Medicinal and aromatic plants are among the important non-traditional agricultural crops that occupy a large place in agricultural and

industrial production, as their areas of use are numerous. They are the main source of medicinal drugs because they contain the active ingredients used in the preparation of medicines, perfumes and cosmetics. They are also used as spices and drinks. Medicinal and aromatic plants have great economic value, which led to an increase in demand for it locally and globally, and despite the increased global interest in medicinal and aromatic plants due to their economic importance and multiple uses, the field of production and export of medicinal and aromatic plants in Egypt did not receive sufficient attention at the local level, and the study aimed to shed light on the foreign trade in plants. Medicinal and aromatic plants in Egypt, and estimating foreign trade efficiency indicators for total medicinal and aromatic plants. The study reached several results, the most important of which are: The relative importance of the value of Egypt's exports of medicinal and aromatic plants compared to their global counterparts and Egypt's agricultural exports amounts to about 1.1% and 6.8%, respectively, over an average period of time. period (2008-2021). It was also shown that the average quantity, value and price of Egypt's exports of medicinal and aromatic plants during the study period amounted to about 87.6 thousand tons, 183.6 million dollars, and 2.2 thousand dollars/ton, respectively. It was also shown that the quantity and value of exports and imports of medicinal plants Aromatics in Egypt took a statistically significant increasing trend during the study period, and by studying the geographical distribution of Egypt's exports and imports of medicinal and aromatic plants, it was found that America is the largest importing country of Egyptian medicinal and aromatic plants, as it imports about 18.7% of the amount of Egypt's exports of those plants. It also became clear that the Russian Federation It is the largest country exporting to Egypt, as we import from it about 26.7% of the total amount of Egypt's imports of medicinal and aromatic plants during the average period of the study. By studying foreign trade indicators for medicinal and aromatic plants, it became clear that Egypt exports about 16.5% of the amount of its production of medicinal and aromatic plants during the average period (2008-2021) ,and it was also shown that the average coverage rate index for the total medicinal and aromatic plants is about

132.7%, which indicates that the value of Egypt's exports of those plants covers the value of its imports of those plants, and it became clear that the commodity concentration factor for exports and imports of medicinal and aromatic plants in Egypt is about 6.8% and 2.4%, respectively, which indicates an increase in the degree of commodity diversification of Egypt's exports and imports of medicinal and aromatic plants during the average period (2008-2021), and it was also shown that Egypt enjoys a clear comparative advantage in the export of medicinal and aromatic plants, as the index reaches the index. The apparent comparative advantage was about 681.5% during the study period, and it became clear that the average market share of Egyptian medicinal and aromatic plants in the American market was about 1.8%, while in the Russian, Brazilian, and Chinese markets it was about 7.03%, 6.5%, and 4.9%, respectively.

Keyword: Medicinal and aromatic plants, the coverage rate index, the commodity concentration rate, the comparative advantage, the market share index.